

العشر الأوائل من ذي الحجة | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

الحمد لله هذه ايام عشر ذي الحجة قال الله تعالى فيها الفجر وليل عشر وهي افضل ايام في العام وفيها يوم عرفة وهو افضل يوم في العام واما افضل ايام الاسبوع - 00:00:00

فهو يوم الجمعة وحث النبي صلى الله عليه وسلم على الاكثار من عمل الخير فيها. وبين انه افضل عمل في العام واما الليالي فليالي العشر الاواخر من رمضان فهي افضل الليالي على الاطلاق. لان فيها ليلة القدر التي قال الله تعالى - 00:00:18 فيها ليلة القدر خير من الف شهر لذا فينبغي للمسلم ان يستغل ايام العشر بالاعمال الصالحة التي تقربه الى الله تبارك وتعالى من صلاة وصيام وصدقة ودعاء وغيرها من الاعمال الصالحة - 00:00:41

يشرع في هذه الايام الحج والحج واجب على الفور لمن تتوفر فيه الشروط. قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقال النبي صلى الله عليه وسلم تعجلوا الحج فان احدكم لا يدرى ما يعرض له - 00:01:01 فهو واجب على الفور لمن تتوفر فيه الشروط فيجب على المسلم ان يبادر الى ذلك ولا يتأخر يشرع في هذه الايام المباركة ايام العشر من ذي الحجة. كثرة ذكر الله تعالى. قال الله تبارك وتعالى - 00:01:22

ويذكر اسم الله في ايام معلومات وكان ابو هريرة وابن عمر رضي الله عنهم يخرجان الى السوق فيكبران فيكبران الناس بتكبيرهما. فحربي بالمسلم ان يكثر من الذكر لانه من اعظم القراءات عند الله تعالى - 00:01:42 من الاعمال الصالحة في هذه الايام الصدقات فهي تدخل في صالح العمل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالحة فيها احب الى الله عز وجل من هذه العشر - 00:02:02

قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل خرج بما له ونفسه ثم لم يرجع من ذلك بشيء يشرع صيام التسع من ذي الحجة - 00:02:19

ولو صام بعضها لكتفى ولو صام اكثراها لكان افضل ولو صام التسعة كلها لكان افضل واكدها هو يوم عرفة الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم صوم يوم عرفة احتسب على الله تعالى ان يكفر السنين - 00:02:35 الماضية والباقية وذلك المقصود به يكفر صغائر الذنوب ومن كان عليه قضاء من رمضان فاراد ان يقضيه في هذه الايام التسع فلا حرج عليه ولكن يصومها بنية القضاء فقط ويثبت له الاجران اجر القضاء واجر النفل ان شاء الله. وكذلك يوم عرفة من كان عليه قضاء من رمضان فصام يوم عرفة على - 00:02:54

انه قضاء فانه يثبت له اجر القضاء. ويثبت له اجر صوم يوم عرفة الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من اقرب القرى واحب الاعمال الى الله تعالى وايسرها ذكر الله تعالى - 00:03:22

قال تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات فاحت نفسى واخوانى - 00:03:39

على كثرة ذكر الله في هذه الايام المباركة والله اعلم التكبير المطلق يبدأ في هذه الايام من غروب ليلة اخر يوم من ايام ذي القعدة يعني ليلة واحد ذي الحجة يبدأ التكبير المطلق. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر - 00:03:55 اكبر الله اكبر والله الحمد. وينتهي بطلوع الامام لصلاة العيد فاذا شرع الامام في الصلاة فانهم ينقطعون عن التكبير وهناك تكبير مقيد بينه العلماء التكبير المقيد لغير الحاج يبدأ من صلاة الفجر في يوم عرفة - 00:04:16

وينتهي بعد صلاة العصر من اخر ايام التشريق وهو اليوم وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة فينبغي المسلم ان يحرص على هذا التكبير اعني التكبير المطلق والتکبير المقيد فان كل تكبيرة صدقة كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكل تسبحة وكل تحميدة صدقة - [00:04:39](#)

اذا دخلت العشر واراد المسلم او المسلمة ان يضحي فانه يجب عليه ان يجتنب الاخذ من شعره ومن اظافره. ويسمى ممسكا عن الشعر وال اوافر ولا يسمى محرم. لان المحرم هو من دخل في النسك. اما نسك العمرة او نسك الحج هو الذي - [00:05:03](#) يسمى محرم واما الذي يمسك عن شعره واظافره لاجل الاطحية فانه يسمى ممسكا وهذا واجب عليه يكفي اهل البيت الواحد شاة واحدة. وهذه هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:23](#)

واما ما يصنعه بعض الناس اذا مات لهم ميت فانهم يذبحون عنه بعيارا فان هذا من البدع ويسمونه الدفنة هذا من البدع ولا يجوز ان نتعبد لله تعالى الا بما جاء في كتاب الله او جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:41](#) اذا ترك الميت مالا واوصى بان يضحي عنه منه فانه يجب علينا الوفاء بهذه الوصية. وان وصى ولم يترك مالا فانه يشرع لنا ان نفي بهذه الوصية. وان اردنا ان - [00:06:01](#)

تبرع عنه تبرعا لكن بعد ما نضحي عن انفسنا فنضحي عن الميت فانه لا حرج فيه ولو اكتفينا باضحية واحدة عن الاحياء والاموات لکفى اخيرا يجب علينا ان نستغل المواسم. فلعلنا ادركناها هذا العام فلا ندري اندرکها اعواما قابلة او لا - [00:06:19](#) تزود من معاشك للمعادي وقم لله واعمل خير زاد ولا تجمع من الدنيا كثيرا فان المال يجمع للنفاذ. اترضى ان تكون رفيق قوم لهم زاد وانت بغير زاد من العجائب والعجبات جمة قرب الحبيب وما اليه وصول - [00:06:42](#) العيسى في البيداء يقتلها الظماء. والماء فوق ظهورها محمول من العجائب ان يمر بالانسان مثل هذه الايام الفاضلة المباركة ليضيعها كما يضيع غيرها من الاوقات نسأل الله تعالى ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته انه ولی ذلك والقادر عليه - [00:07:01](#)